

¹ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُبُوح يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ،² وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُودَا وَكُلُّ سُكَّانِ أَوْرُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.³ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِثْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَقَرَأَ فِي كُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ.⁴ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَلِيفَتَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ وَخُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآيَةِ الْمُصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَلِلسَّارَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أَوْرُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيل.⁵ وَلَا سَى كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمَتَارِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.⁶ وَأَخْرَجَ السَّارَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَفَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَدَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ غَامَةِ الشَّعْبِ.⁷ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُودِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلسَّارَةِ.⁸ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ جَنَعٍ إِلَى بَيْتِ سِنْعٍ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْإِثْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَسُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ.⁹ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أَوْرُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا قَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.¹⁰ وَنَجَسَ ثَوْبَهُ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَتُومَ لِكَيْ لَا يُعْزَرَ أَحَدُ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتِهِ فِي النَّارِ لِمَوْلَاكَ.¹¹ وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي أُعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْدَعِ سَتْمَلَكِ الْحَصِيِّ الَّذِي فِي الْأَرْوَقَةِ، وَمَرْكَبَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.¹² وَالْمَذَابِخُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ غُلْبَةِ آخَارَ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَالْمَذَابِخُ الَّتِي عَمِلَهَا مَتَسَّى فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ. وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَدَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.¹³ وَالْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي قُبَالَه أَوْرُشَلِيمَ الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ الَّتِي بَتَاهَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعِسْثُورَتِ رَجَاسَةِ الصِّبْذُونِيِّينَ، وَلِكَمْوُشَ رَجَاسَةِ الْمَوَاسِيَّينَ، وَلِمَلَكُومَ كَرَاهِيَةِ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ.¹⁴ وَكَسَّرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السُّوَارِي وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ

عِطَامِ النَّاسِ.¹⁵ وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمِلَهَا بَرْعَامُ بْنُ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، قَذَايِكَ الْمَذْبَحِ وَالْمُرْتَفَعَةِ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارَةَ.¹⁶ وَالتَّقَتْ يَوْشِيَّا قَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِطَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ وَتَجَسَّسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَأَدَّى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي تَأَدَّى بِهَذَا الْكَلَامِ.¹⁷ وَقَالَ، مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى. فَقَالَ لَهُ رَجُلُ الْمَدِينَةِ، هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَتَأَدَّى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ. فَقَالَ، دَعُوهُ، لَا يُحَرِّكَنَّ أَحَدٌ عِطَامَهُ. فَتَرَكُوا عِطَامَهُ وَعِطَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.¹⁸ وَكَذَا جَمِيعُ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِغَاظَةِ أَرَالَهَا يَوْشِيَّا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ.¹⁹ وَدَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِخِ، وَأَحْرَقَ عِطَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ.²⁰ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ، اْعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا.²¹ إِنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفِصْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْفِصَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا.²² وَلِكَيْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَّا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحَ لِلرَّبِّ فِي أَوْرُشَلِيمَ.²³ وَكَذَلِكَ السَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْثَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رُئِيتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أَوْرُشَلِيمَ أَبَادَهَا يَوْشِيَّا لِيُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ جَلِيفَتَا الْكَاهِنِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.²⁴ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ يَكُلُّ قَلْبَهُ وَكُلُّ نَفْسِهِ وَكُلُّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.²⁵ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِغَاظَاتِ الَّتِي أَعَاظَهُ إِيَّاهَا مَتَسَّى.²⁶ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنِّي أَنْرُعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا تَرَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا أَوْرُشَلِيمَ وَالتُّبْتُ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ.²⁷ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَوْشِيَّا وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.²⁸ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكٍ مُصْرَ عَلَى مَلِكِ أَسُورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يَوْشِيَّا لِلْقَائِيهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ.²⁹ وَأَرْكَبَهُ عَبِيدُهُ مَيْتًا مِنْ مَجْدُو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ

الْأَرْضَ يَهُوآخَازَ بْنَ يُوشِيَّا وَمَسْخُوهُ وَمَلَكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ.³¹ كَانَ يَهُوآخَازُ ابْنًا ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمْوُطْلُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لَبْنَةِ.³² فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ.³³ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ تَحُو فِي رَبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ لِنَلَّا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَزَّرَمَ الْأَرْضَ بِمَنَّةٍ وَزَنَةِ مِنَ الْفِصَّةِ وَوَزَنَةِ مِنَ الذَّهَبِ.³⁴ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ تَحُو أَلْيَاقِيمَ بْنَ يُوشِيَّا عَوَضًا عَنْ يُوشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى

يَهُوْيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوآخَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ.³⁵ وَدَفَعَ يَهُوْيَاقِيمُ الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوَّمَ الْأَرْضَ لِدَفْعِ الْفِصَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَ بَ شَعْبِ الْأَرْضِ بِالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ تَحُو.³⁶ كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنًا خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ رَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.³⁷ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.